

صد وهيام

[الخفيف]

عَاوَدَ الْقَلْبَ مِنْ سَلَامَةٍ نُصِبُ^(١) ،
 فَلِعَيْنِي مِنْ جَوَى^(٢) الْحَبِّ سَكُبُ
 وَلَقَدْ قُلْتُ: أَيُّهَا الْقَلْبُ ذُو الشُّوقِ
 الَّذِي لَا يُحِبُّ حُبَّكَ حُبُّ
 إِنَّهُ قَدْ نَأَى^(٣) مَزَارُ سُلَيْمَى ،
 وَعَدَا مَطْلَبُ عَنِ الْوَصْلِ ، صَعْبُ
 قَدْ أَرَانِي فِي سَالِفِ الدَّهْرِ ، لَوْ دَا
 مَ وَغَصْنُ الشَّبَابِ إِذْ ذَاكَ رَطْبُ
 وَلِهَا حُلَّةٌ^(٤) مِنْ الْعَيْشِ ، مَا فِى
 هِهَا ، لِمَنْ يَبْتَغِي الْمَلَا حَةَ^(٥) ، عَثْبُ^(٦)
 فَعَدَانَا^(٧) خُطْبُ^(٨) ، وَكُلُّ مُحِبِّينَ
 سَيَعْدُوهُمَا ، عَنِ الْوَصْلِ ، خُطْبُ
 وَكَلَانَا ، وَلَوْ صَدَدْتُ وَصَدْتُ ،
 مَسْتَهَامُ^(٩) ، بِهِ مِنَ الْحَبِّ حَسْبُ
 لَوْ عَلِمْتَ الْهَوَى عَذْرَتَ وَلَكِنْ
 إِنَّمَا يَعْذُرُ الْمُحِبُّ الْمُحِبَّ الْمُحِبُّ

(١) النصب: الشرّ والبلاء.

(٢) الجوى: شدة الحب ولوعته.

(٣) نأى: بعد.

(٤) الحلة: الرداء.

(٥) الملاحة: الجمال.

(٦) العتب: اللوم.

(٧) عدانا: صرفنا.

(٨) الخطب: النائبة، المصيبة.

(٩) مستهام: عاشق.